najah213.com · نجاح 213

المستوى: الثالثة ثانوي آداب وفلسفة (3ASL)	مارس 2015
اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة	المدة: 03 سا 00

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: يقول "سبينوزا" " لم توجد الدولة لتحكم الإنسان بالخوف ، و إنما وجدت لتحرر الفرد من الخوف" . حلل هذا القول و ناقشه.

الموضوع الثاني: قيل: " لو كان الإنسان وحيدا لما كان له ذاكرة و ما كان بحاجة إليها " . دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص:

"إننا نقول أن اللذة هي بداية الحياة السعيدة و غايتها هي من جهة الخير الأول الموافق لطبيعتنا، هي ما ننطلق منه لنحدد ما ينبغي أن نختار و ما ينبغي أن نتجنبه وهي من جهة أخرى المرجع الذي نرجع له، بما أننا نتخذ الإحساس قاعدة لتقويم كل خير يتاح لنا مهما كانت درجة تعقيده نظرا إلى أن اللذة هي خيرنا الأول والموافق لطبيعتنا فإننا نبحث عن كل لذة، وفي بعض الأحوال نجانب الكثير من اللذات سيما اذا كانت تسبب لنا الكثير من الإزعاج الذي يفوقها. ومن جهة أخرى ثمة آلام نعتبرها أفضل من اللذات و يحث ذلك عندما نتحمل المعاناة مدة طويلة من الزمن فنجد فيها لذة أرقى. و هكذا فان كل لذة في حد ذاتها ومن جهة طبيعتها خاصة تعد خيرا و لكن ليست كل لذة مطلوبة بالضرورة.و بالمثل فان كل الم هو شر و لكن لا ينبغي أن يكون كل ألم منبوذا، على أية حال كل لذة و كل الم ينبغي أن يقومها بالمقارنة بين ما ننتظره منهما من مغنم أو مغرم.وهكذا عندما نقول إن اللذة هي هدف الحياة فإننا لا نقصد ملذات الماجن و لا نقصد المتع المادية لما يتحدث عنها أناس يجهلون نظرياتنا أو يقومونها بإعطاء معنى خاطئا. وتتمثل اللذة التي نقصدها في سلامة الجسد و سكينة النفس.

أبيقور.

المطلوب: أكتب مقالا فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com

تصحيح الاختبار

الموضوع الأول:

- مقدمة (طرح مشكلة): لقد كانت الغاية من وجود الدولة تنظيم حياة الأفراد وتوفير الأمن والاستقرار، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل سياسة محكمة تسير على تدبير شؤونها وقيادتها، وبالمحافظة على قوتها واستقرارها وازدهارها، أما الأخلاق في مجموعة المبادئ والقواعد التي يهدف إلى توجيه سلوك الأفراد نحو الفضائل، لن تحقيق الخير وتجنب الشرور من أجل خير وسعادة الإنسان، ومنه فقد اختلف الفلاسفة في مشكلة علاقة السياسة بالأخلاق، فهناك من يرى أن الممارسة السياسية تقتضي استبعاد كل ما هو أخلاقي ديني، بينما يرى فلاسفة آخرون أنه يتعين على الحاكم التقيد بالقيم الأخلاقية، ومنه نتساءل:

هل تحتاج الدولة إلى الأخلاق؟ وهل الممارسة السياسية تقتضي تجاوز كل اعتبار أخلاقي أم لا ؟

- محاولة حل المشكلة:

2_ **نفي القضية:** الممارسة السياسية تقتضي تجاوز الأخلاق

ينادي العديد من الفلاسفة من بينهم "سينيوزا" أن وظيفة الدولة هي حماية الأفراد وضمان أمنهم و استقرارهم وتحريرهم من الخوف و الانصياع الذي مارسه الحكام على شعوبهم و لا يكون ذلك إلا بالتقيد والتحلي بالأخلاق في الممارسة السياسية، فقد نظر "لرسطو" قديما إلى علم الأخلاق على أنه علم عملي هدفه تنظيم الحياة الإنسانية في إطار المبادئ الأخلاقية كالخير العام والمصلحة العامة، وفي العصر الحديث نجد الفيلسوف الألماني **"كانط"** (1724- 1804) من أبرز الفلاسفة الذين دعوا إلى إقامة السياسة على الحق والمساواة، وبنى الاستغلال والعبودية الذين طبعا معظم المجتمعات القديمة، ومن خلال كتابه **(مشروع السلام الدائم)** الذي عالج ضرورة التطرق الإنسان بإحاطته بوسائله عامة في حد ذاته، وبهذا فغاية الدولة هو تحقيق السلام ومساعدة الفرد على النمو ، وتحسين ظروفه، وتجسيد كرامته، والصراع الذي عرفته البشرية مرتبط باستعمال الأخلاق على المجال السياسي واعتماد العنف في أنظمة الحكم المدني، والنظام الذي يقبل بالإنسان ويحقق كرامته هو النظام الجمهوري، الذي يعتمد على أسس ديمقراطية، تتحقق من خلالها الحرية والمساواة والعدل، وأقر كذلك بوجوب اهتمام الدولة بالتربية والتعليم، بدل اهتمامها بالجيوش والأسلحة، كان ذلك يؤدي إلى نبذ العنف للدخول في حروب عدائية ونزاعات تشاق مع الإنسان كائن عاقل ذو كرامة.

أما الفيلسوف الإنجليزي "برتراند راسل" (1872- 1970) والذي يعتبر من بين أهم الدافعين عن السلام والأمن في العالم، يرى أن العلاقات الدولية يحكمها منطق الصراع والتنافس خاصة في المجال العسكري بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي ومنه يتجه هذه من مواجهات بعد الأمن العالمي، فالسنيوزا الوحيد الذي يحقق سعادة الإنسانية هو التعاون والتآخي، إذ يقول **(والشيء الذي يحرر البشر هو التعاون، وأول خطوة لهذه تتم في قلوب الأفراد)**

أما الفيلسوف الإنجليزي **"ميكافيلي"** طبيعة شريرة وهو أناني يطمح حسبه نحت للتسلط، تحكمت مناقعه وغرائزه ومصالحه، ولا يمكن ضبع هذه الطبيعة إلا بالقوة وبث الرعب في الرعية عن طريق الحكم والحداع

ثارة والقوة ثارة أخرى أي ان يكون الحاكم ماكرا كالثعلب و قويا كالأسد . ومن هذا المنطلق يحب أن تتعامل به الدولة مع الدول الأخرى، كان المهم هو النجاح وتحقيق الهدف، لدلك لقد كانت لهذه الأفكار صدى ودور في نمو وظهور الأنظمة الاستبدادية في أوربا كالنازية والفاشية

نفس الموقف نجده عند الفيلسوف **"توماس هوبز"** (1588- 1679) الذي يرى أن الإنسان أناني بطبعه ذو ميل طبيعي للشر، ولتحد من هذه الأنانية والشرور يتحتم اعتماد القوة من طرف الحاكم، الذي يكون جبارا قويا صارما لا تأخذه شفقة ، ليتمكن من اجتثاث بذور الشر من الأفراد . لقد دعى **"هوبز"** إلى الدولة التنين، وضرورة قوة الحاكم المطلقة وانفراده بالسلطة في بعض استعمار الدولة

أما الفيلسوف الألماني **"نيتشة"** فيرى أن الأخلاق هي من صنع الضعفاء لحماية أنفسهم من قبضة وسلطة الأقوياء، فالرحمة والشفقة والإحسان قيم زائفة لا تعكس واقع الحياة القائم على مبدأ القاء المطلق، للأقوى، فالأخلاق الحقيقية هي القوة وقيمة هي فالسياسية والأخلاق متعارضان.

مناقشة: إن هذه النظرة تتعارض تماما مع طبيعة المجتمع السياسي الذي نبشد القيم السامية كالخير العام، كما أن إبعاد القيم الأخلاقية في ممارسة السياسة هو تجاوز وقفز على حقوق الإنسان، وهو ما يندر بسقوط الدولة إلى بشريعة الغاب، لأن مجمل الأنظمة التي قامت على القوة والأخلاق كانت نهايتها الفشل.

بما تكون في بعض الأحيان عائقا، لأن الطبيعة البشرية لا تستطيع إلا باستعمال القوة

3_ **التركيب:** السياسة الناجحة هي التي تجمع بين السياسة كفن تدبير ولتسيير شؤون الحكم، وبين القوة إذا ما استدعت الضرورة ذلك لبسط النظام والحالة والأمن، وبين الأخلاق باعتبارها قيم ومبادئ مثلى يطمح الإنسان لتجسيدها في حياته وسلوكاته

- الخاتمة:

إن المجتمعات الدولية سواء قديما أو حديثا قائمة على أساس القوة والمصالح الفردية والمادية، وإن السياسة المنبعة هي السياسة المبكافيلية، ولكن إذا أردت الإنسانية تحقيق ذلك فعليها أن تقيم علاقاتها على أساس القيم الأخلاقية ، وعلى أساس العدل وتغليب الحق على المصلحة والجانب الروحي على الجانب المادي.

الموضوع الثاني:

مقدمة طرح مشكلة:

يتصل الانسان بالعالم الخارجي مستعينا بقدرته العقلية و النفسية حتى يتكيف مع المؤسسات المحيطة به ، فقد يستعمل الذاكرة في قدرة على استرجاع الحوادث الحوادث الشخصية الماضية مع الوعي بها ، فقد وكانت الذاكرة من القضايا التي اهتم بالبحث في طبيعتها علماء البيولوجيا وحق علماء الاجتماع ، وقد شارع بين الفلاسفة وعلماء النفس و البيولوجيا أن ما دات طبيعة فردية بيولوجية و نفسية لكن هناك فكرة مخالفة لها تقول أن الذاكرة ذات طبيعة اجتماعية. و هنا ما جاء في قول "بيار جانيه" . فكيف يمكننا أن ندافع عن هذا القول ؟ و على يمكن اثباته بحجج قوية ؟

محاولة حل المشكلة:

عرض منطق الأطروحة: يرى العديد من الفلاسفة و علماء الاجتماع أمثال"بيار جانيه " و الهالفاكس" أن الذاكرة ليست فردية بل يكونها الفرد من الاطار الاجتماعية و الثقافية ، فهي نتاج التفاعل المستمر بين الافراد وهن هذا كان تذكر الفرد للحوادث الماضية مرتبطا بالغير و ليس بالذات.

تدعيم الأطروحة بالحجج: للأطروحة براهين :

- الجماعة التي ينتمي اليها الفرد تقدم له في كل لحظة الوسائل التي يستعيد بها الذكريات. يقول "هالفاكس": "إني في أغلب الأحيان عندما أتذكر فإن الغير هو الذي يدفعني الى التذكر..." و يقول أيضا : " ما دامت الذكرى تعد ادراكا جماعيا فانها في حد ذاتها لا يمكن ان تكون إلا جماعية.-ويكون من غير الممكن للفرد المنفصر على قواه فقط أن يتصورهن جديد ما لم يتمكن من تصوره أولا مرة ما بالاعتماد على فكرة زميله."

- التذكر لا يرتبط بالفرد فقط بل أيضا بالمجتمع الذي يعيش فيه اذ هو جزء منه.

نقد خصوم الأطروحة:

للأطروحة خصوم وهم الذين يعتقدون بان ان الذاكرة لها أصول فردية لانها وظيفة عضوية مرتبطة بالدماغ وهذا أكد(ريبو)

كما أنها وظيفة نفسية و بالتالي هي مرتبطة بالنفس حيث يؤكد برغسون ذلك و لكن الموقف لغرض لالتقاطات: ارجاع الذاكرة الى عامل نفسي فقط هي مغالطة و ارجاعها الى الدماغ فيه مغالطة كدلك لانه لو كانت في الدماغ مخزونة لاستطاع الانسان أن يسترجع كل التجارب التي مرت به كما أن ارجعها على النفس غير ممكن لأننا لا يمكن الفصل التام بين ما هو عضوي مادي و ما هو نفسي روحي.فهو بهذا الموقف أكدوا على دور الفرد و ابعدوا الدور الاجتماعي

حل المشكلة:

إن الأطروحة صحيحة باعتبار الذاكرة وظيفة اجتماعية بحيث تتدخل المفاهيم تتدخل المفاهيم الاجتماعية من تفكير و لغة وعادات في عملية التذكر و بالتالي فان الفرد ليس حقيقة مستقلة عن الجماعة (المجتمع) ليما يمكن الاخذ برأي مناصري الأطروحة

الموضوع الثالث:

المقدمة: طرح المشكلة:

إن الأخلاق هي مجموعة من القواعد النظرية و العلمية؛ تبحث فيما ينبغي ان يكون عليه الفعل الانساني لشمل قيمتان هما الخير و الشر تحمل طابعا إزاميا أو هي علم معياري فيما يجب أن يكون عليه الفعل الانساني فمن جهة تحديد مصدر القيمة الأخلاقية اختلف العلماء و الفلاسفة منذ القديم حول ذلك فإذا الكاتب أن يبين موقفه من المشكلة المطروحة فما نرى هل السلوك الاخلاق يبنى السلوك الطبيعي؟ أو بعبارة أخرى هل تتعارض القيم الأخلاقية مع الدوافع الطبيعية؟

العرض: محاولة حل الاشكالية:

1- موقف صاحب النص:

يرى أبيقور أ. السلوك الحضاري لا ينتاق مع السلوك الفردي .و القيم الاخلاقية لا تتعارض مع الدوافع الطبيعية فمصدر الاخلاق هو طبيعتنا البشرية التي تقود على الدلة فالدافع لكل الخير في الدلة و الشر كل الشر في الالم وبنا ان الانسان يشارك الحيوان في الشر فهو يطمح بطبقته بميل الى الدلة و يقدم من الالم لدلك ينبغي ان يكون هدف الحي لتحقيق الدلة الاكمل و الافضل التي تنفى اساس كل خير حتى و الم

كانت مقترنة بالالم وقد قسم أبيقور الدلة الى قسمين نفسية و جسمانية. النفسية(المعنوية) كدلة الشهرة و المجد، و الجسمانية(المادية/او الحسية) كدلة الغداء.. الخ

اما الالم فهو قسمان يشمل ما هو جسماني (مادي) يتجلى في المرض و الجوع..الخ.و نفساني أو معنوي يتجلى في الاحقاد و الغشل.

2- **المعرفة:**

لقد اعتمد صاحب النص على حجة واقعية تجريبية بن فيها أساس الاخلاق نابع من الطبيعة البشرية التي تطلب الدة و تنفر من الالم

3- **الحساية المطلقة للحجة:**

اما ان تكون القيمة الاخلاقية مصدرها الطبيعة البشرية القائمة على الدة ام مصدرها العقل لكن ليس مصدرا العقل اذن فمصدرها الطبيعة البشرية القائمة على الدة

4- **النقد:**

لقد وجهت جملة من الانتقادات لصاحب هذا الموقف نتمثل فيما يلي:

ان الفعل الاخلاق عند أبيقور هو فعل قائل للقياس فهو خير بمقدارما ينتجه من لدات ومنافع وشر بمقدار ما ينجم عنه من الام والصراع لكن الاخلاق الحقيقية السامية لا يمكن ابدا تاسيسها على الدة لأنها دائمة و عامة في حين ان الدة متعة زائلة و موقتة، ومن جهة اخرى فان الواقع يثبت ان الخير كثيرا ما لا يكون في الدة بل في الالم فالجاهد يضحي بان ينتقى طعنات في جسده فيتالم و يمكن ان يلتذ على الرغم لكن هذا الالم فيه خير و هو دخول الجنة كما ان الطالب يتالم طوال السنة من اجل نتيجة سير طيلي في الحضير للامتحان وعندما ينجح تتحقق لديه لدة كبيرة كما انه ليست كل لدة خير!.

الخاتمة: خلاصا نستنتج مما سبق ان القيمة الاخلاقية مصدارها متعددة و متنوعة لتشمل الطبيعة البشرية القائمة على الدة و العقل و المجتمع و الدين و التجربة كل هده العوامل تساهم اساسا كبيرا في تاسيس القيمة الاخلاقية

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com